انهم اتفقوا على ادغام النون والتنوين في حروف يرملون مع اثبات الغنة
مع النون والميم وحذفها مع اللام والرا بن عن المتقدمة واختلفوا في الواو
واليا فروى خلف عن حمزة ادغامهما فيهما بلا غنة واجمعوا على اظهار
النون الساكنة عند الواو واليا اذا اجتمعتا في كلمة واحدة نحو صنوان
وقنوان والدنيا وبنيان لئلا تشتبه بالمضعف نحو صوان
وهذا معنى قوله الا بكلمة كدنيا عنونوا فانهم اظهروا ذلك من
عن الاسرار اذ اظهر **فرع** اظهر النون من هجا سين عند الميم
من طسم حمزة وادغمه الباقون واظهر ابن كثير وابو عمرو
وحمزة وحفص وقالون النون من هجا يس عند الواو من والقران
ومن هجا نون عند الواو من والقلم وادغمها الباقون وعن ورش
وجهان في النون من ن والقلم خاصة انتهى ٥
ص والقلب عند البا بغنة كذا **ا** لاخفا لدى باقي الحروف اخذا
ش هذا الحكم الثالث وهو القلب عند حرف واحد وهو البا
فان النون والتنوين يقلبان عندها ميما خالصة من غير
ادغام وسواء في كلمة نحو انبئهم او في كلمتين نحو من بعد وصم بكم
ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك وهذا قال بغنة فيصير في الحقيقة
اخفاء للميم عند البا لان القلب لا بد معه من الاخفا وهذا
قال بعض المحققين في احكام النون الساكنة والتنوين والتحقيق
انها ثلاثة اظهار وادغام محض وغيره وقدم بيانه واخفاء مع
قلب ودونه فلا فرق حينئذ في اللفظ بين ان يؤرك
ومن يعتصم بالله الا انه لم تختلف في اخفاء الميم عند ما ذكر
ولا في اظهار الغنة في ذلك بخلاف الميم الساكنة كما تقدم **قال**
الناظم وما وقع في بعض شراح المقادمة من حكاية الخلاف
في ذلك وهم ولعله انعكس عليه من الميم الساكنة عند البا
كما تقدم انتهى ثم قال والعجب ان شارح ارجوزة ابن بري في

قراءة

قراءة نافع حكى ذلك عن الداني وانما حكى الداني ذلك في الميم الساكنة
لا المقلوبة واجاز مع ذلك الاخفا والله اعلم **قوله** لكن الاخفا
لدى باقي الحروف اخذا اي اخذ الاخفا واستعمل عند باقي
الحروف وهذا الحكم الرابع من احكامهما وتقدم تعريفه والفرق
بينه وبين الادغام وجملتها خمسة عشر حرفا وهي التا والثا
والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطا
والظا والفا والقاف والكاف فتخفى النون والتنوين مع بقاء
غنتها عند هذه الحروف وقد جمعتها في بيت من الرجز حوى
مواعظ ووصايا
نب ثم جع دن ذل زم سس شر عنا له صن ضر طر فظل في قبر كنا
ثم اعلم انه لا خلاف بين القراء في اخفاء النون الساكنة والتنوين
عند هذه الحروف وسواء اتصلت النون بهن في كلمة او
انفصلت عنهن في كلمة اخرى فالاخفا عند التا نحو من تحتها
وينتهوا وجنات تجري وعند الثا نحو الانثى من ثمرة قولا ثقيلا
وعند الجيم ان جيتنا ان جاءك خلقا جديدا وعند الدال
نحو اندادا من دابة وقنوان دانية وعند الذال نحو منذر
ومن ذهب وكيلا ذرية وعند الزاي نحو تنزيل فان زللتم
ويومئذ زرقا وعند السين نحو الانسان وان سلام ورجلا
سالما وعند الشين نحو ينشا وان شاء وغفور شكور وعند
الصاد نحو ينصركم وان صدوكم وريحا صرصرا وعند
الضاد نحو منضود ومن ضل وقوما ضالين وعند الطا
نحو ينطقون ومن طين وصعيدا طيبا وعند الظا نحو
ينظرون من ظهير قوما ظلموا وعند الفا نحو انفروا وان
فاتكم خالدا فيها وعند القاف انقلبوا ولئن قلت سميع
قريب وعند الكاف ينكثون من كان كتاب كريم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)